الخميس الثالث عشر من اكتوبر سنة ١٩٠٤ على الساعة العاشرة صباحا وهي

اولا — مائة وخمسون ماشية من هنشير الصغير الكائن قرب بلد الكناكيس من عمل جمال وقف زاوية سيدي عامر المزوغي وذلك لمدة عام والبتة بمحل نيابة الجمعية بسوسة في التاريخ المذكور

ثانيا — جمع الربع من هنشير سودان بعمل ماطر يبعد عنها باميال ١٢ تقريبا وبه مواشي ٢٠ تقريبا وبه عيون للشرب وذلك لمدة ثلاثة اعوام

والقدر المبذول في السنة فرنكات ٣٦٨٠ الثلثان من الربع وقف ابن الرايس والثلث الباقي ملك الغير

والبتة تقع بمحل الجمعية بتونس في التاريخ المذكور

ومن اراد زيادة الايضاح فليقدم لادارة جمعية الاوقاف

جمعية الاوقاف

اعلان في بتة انزال

حبس عام

الذي يكون بمعلوم الجمهور انه في يوم الخميس ٣ نوفمبر سنة ١٩٠٤ وفي ٢٤ شعبان سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة عقار وهو خمس قطع ارض بيضاء منفرقة مجموع مساحتها الغير المضمونة هكتارات ٣»٩٨ من اوقاف الحرمين الجهة بمزارع بلد راس الجبل والقطع المذكورة بعضها يبعد عن راس الجبل بكيلوميترات ٢ تقريبا والبعض يبعد عن الطريق الموصل الى رفراف بامتار ٦٠٠ تقريبا والبعض يبعد عن الطريق المذكور بامتار ٤٠٠ تقريبا من جهة الغرب وامتار ٢٠٠ تقريبا من جهة القبلة

القدر المبذول في الانزال مائة وخمسة وثلاثون فرنكا في السنة

ما يلزم وضعه تقريبا مائتا وخمسة وثمانون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

جمعية الاوقاف

اعلان في بتة انزال

حبس عام

الذي يكون بمعلوم الجمهور انه في يوم الخميس ٣ في نوفمبر سنة ١٩٠٤ وفي ٢٤ شعبان سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة عقار وهو حانوت شرقي المفتح من اوقاف المدارس الباشية كائنة بنهج سوق السلاح عدد ٥٢ خارج باب الجديد من تونس

القدر المبذول سبعون فرنكا في السنة

ما يلزم وضعه تقريبا مائة فرنك وستون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

جمعية الاوقاف

اعلان في بتة انزال

حبس عام

الذي يكون في معلوم العموم انه في يوم الخميس ٣ نوفمبر سنة ١٩٠٤ وفي ٢٤ شعبان سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة والمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة عقار وهو براح فاضل حانوت قبلية المفتح من اوقاف المساجد بتونس

القدر المبذول عشرة فرنكات في السنة

ما يلزم وضعه تقريبا مائة فرنك

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

اعلان

يعلن التاجران السيد احمد بن موسى والسيد الحاج محمد الحزي الكائن محلها بنهج الغرابلية بتونس عدد ٢٩ بانه ورد على المحل في هذا الاسبوع الفصول الآتية

تفسير الخطيب . روح المعاني للالوسي تفسير البيضاوي . تفسير الخازن . ختم قرآن من تجزية ثلاثين والسفر قماش . البخاري مشكول وغير مشكول . صحيح البخاري سفره سوري . شرح الشافي جزاير والسفر سوري . متن اقرب المسالك . متن التلخيص رحلة ابن بطوطة . ميزان الجواهر . منهاج العابدين للغزالي . سفينة الملك . جواهر المعاني جزاير . ديوان ابن سهل . ديوان ابن نباته . التحفة الناصحية . المقري على الرحبية شرح رسالة ابن زيدون . القطام والاسلام المراة المسلمة . قلادة الادب شرح اطواق الذهب . اسرار القصور . تقرير ملي يتضمن بيان المشروع في دين الاسلام عن الذبائح وتفسير آية اليوم احل لكم الطيبات . الحيوان والانسان . جمعية ام القرى

اعلان

قد تم طبع مجموع نفيس يحتوي على ١ الشرح المسمى بالنجوم الطوالع . على منظومة ابن بري المسماة بالدر اللوامع . في اصل مقرا الامام نافع . لمؤلفه العلامة المحقق الفهامة المدقق المدرس الشيخ سيدي ابراهيم المارغني التونسي مع شكل تلك المنظومة شكلا صحيحا متقنا وعلى ٢ رسالة تسمى القول الاجلى في كون البسملة من القرآن اولا . لمؤلف الشرح المذكور وعلى ٣ شرح المقدمة الجزرية المسمى بالفوائد المفهمه . في شرح المقدمه وعلى ٤ رسالة تحرير الكلام في وقف حمزه وهشام . كلاهما للبارع الامجد . والمحرر المجود المنعم الشيخ سيدي محمد بن بالوشه التونسي والجميع في لفافة كاغد بطبع جميل تونسي على ورق مستحسن مقابلا كل منها على نسخة مؤلفها وقد اجتمع في شرح ابن بري المذكور ما تفرق في غيره من الشروح وامتاز عنها بتنبيهات وتحرير مسائل مع بيان المعمول به في قراءة الامام نافع من روايتي قالون وورش فنحث من له اعتناء بالقرآن العظيم وبتصحيح القراءة المذكورة بروايتيها على اقتنائه مع ما بالمجموع المذكور ومحل بيعه بدكان الفاضل الشيخ الحاج صالح العسلي الكتبي بسوق الكتبية بحاضرة تونس بثمن قدره للمجموع المذكور خمسة فرنكات ويزاد لمن طلبه في الخارج خمسون صانتيما اجر البريد كما توجد عنده اصناف من غالب الكتب المتداولة باثمان هينة

اعلان

يعلن السيد الحاج الطيب بوشناق الكائن محله بنهج الكتبية بتونس عدد ١٠ بانه ورد على محله الفصول الآتية

تفسير محمد بن جرير الطبري وبهامشه تفسير النيسابوري . روح المعاني الالوسي . منح الجليل على خليل . . القاموس المحيط . الزواجر لابن حجر . اغاثة اللهفان لابن القيم اختصار المواهب . كما توجد عنده اصناف من غالب الكتب المتداولة باثمان هينة

اعلان

يوجد بسبيسرية المسيو بنبارون المحرز على الشهادة الكبرى في فن الصيدلة الكائنة قرب سكة حديد حلق الوادي نخبة من الاطباء يعالجون الفقراء مجانا بدون اجرة احتسابا لله كل يوم وتعطى بهذه السبيسرية جميع الادوية الجديدة التركيب الثابتة التي لا شبهة فيها باثمان رخيصة لا توجد بغيرها وبها طبيب مخصوصا بمعالجة الامراض السرية كامراض الفروج والنساء فمن يشرف المحل يجد مرغوبه من حسن المهاودة والمعاملة

اعلان

يعلن الدكتور ايميل ليفي الطبيب الجراح المستخرج من مرستانات تورينو المختص بمعالجة امراض الدم والسلطانية وامراض مجاري البول انه يقبل من يقصده من الساعة الواحدة الى الساعة الثالثة بمحله بنهج البلار عدد ٢ — وله خاصية في معالجة حصر البول

اعلان

ان الحكيم كايمان شطبون المتخرج من مدرسة الطب بباريس المحصل على الشهادة العليا الكائن محله بسوسة بنهج فرنسا عدد ٤٨ يعلم عموم الاهالي من سكان سوسة الفقراء العاجزين على التكسب بانه يقبلهم كل يوم من الساعة السابعة صباحا الى الثامنة مجانا

اعلان

سبيتارية ايطاليا خاصة السيار سبولا كائنة بحاضرة تونس ويعالج من يقصد محله المذكور من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا — ويتعاطى الاعمال الجراحية من الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء ومن ٣ الى الرابعة يعالج امراض النساء

يقبل بها الدكتور بوزاكه الطبيب الجراح الابتداءي والمدير الشرفي لمستشفى نزلاء الطليان بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشه

تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA, essim Samama, bureau N° 19, rue de la Kasba TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥

EL HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦
في خارج المملكة	
عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧
اجر الاعلانات	
في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ »

غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ٩ شعبان سنة ١٣٢٢ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ١٨ اكتوبر سنة ١٩٠٤

حرية الفكر والاعتقاد

اسباب الزيغ

هذا الفصل كتبناه اتماما لما نشرنا بعددنا الفارط من مروق بعض الشبان المخذولين عن دائرة الدين ولذلك نقول انه جاء في الاحاديث المأثورة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كاد الفقر ان يكون كفرا وقد اودع في هذه العبارة من اسرار الحكمة وفضل الارشاد ما لا تخفى اهميته على سائر الافراد في كافة البلاد اخصها الحث على اكتساب الرزق والتماس اوجه التكسب من سائر طرقه المباحة باتخاذ الاسباب والتشمير عن ساعد العمل والاجتهاد في ما يحقق سعادة العباد

ومعلوم ان اسباب الرزق كثيرة المناهج متنوعة الابواب متعددة المذاهب مختلفة المشارب ولكنها كلها ترجع الى تلك القاعدة الحكمية التي جاءت بها الآثار الشريفة في الحث على العمل والتباعد عن معاطن البطالة والكسل من قوله صلى الله عليه وسلم اعمل لآخرتك كانك تموت غدا واعمل لدنياك كانك لا تموت ابدا وقوله نعم المطية الدنيا فارتحلوها تبلغكم الاخرى وقوله ليس خيركم من ترك دنياه لآخرته ولا آخرته لدنياه بل خيركم من اخذ من هذه وهذه وعليه فالعمل لخير الدنيا واجب لتحقيق سعادة الآخرة وجوبا قضت به نواميس الكون ومصلحة العمران ومن فرط في هذا الواجب واخل به فقد اخل باركان دينه وزعزع دعائم عقائده وخلخل قاعدة قوميته واضر ببني جامعته اذ تراه قد ارتدى ثوب الذل واكتسى رداء المتربة والمسغبة يتعثر في اذيال الفاقة ويهوم في اودية الشقاوة والهوان فلا الاجنبي يرمقه بعين الاعتبار الذي اصبح قوامه عزة النفس ومنعة الجانب وكلاهما لا ينال الا بوفرة المال الذي هو قوام الاعمال ولا يجر منه نفع لبني جلدته بل ربما اصبح عالة عليهم فان كفوه مؤنة العيش فقد انزوى في زوايا الخمول والاهمال وبات لا ينفع ولا يضر مذموما مدحورا ان لم تحمله قريحته الكاسدة وجهالته باسباب الوجود على ايصال الاذى لغيره لانه لا يعلم ان الله لم يخلق خلقه سدى بل للتعاون على تعمير كونه بالعمل الصالح ليعم انتفاع ابناء الهياة البشرية بعضهم بعضا ولو علم ذلك لما بقي عضوا بطالا عالة على الناس

ومن هذا القبيل ما نشاهده من بعض افراد الامه الاسلامية الذين قصروا في واجب العمل واهملوا امره من التماس اسباب الرزق من الاوجه المخلة بالكرامة او بالدين كالانخراط في سلك الرهبان او التمذهب بمذاهب لا يسمح بها حب وطن ووجدان والتظاهر بالمروق والزيغ والخروج عن دائرة الملة املا في الحصول على اود الحياة وربما كان النفع المنجر من وراء هذا الخذلان والتذبذب ان لم نقل غير ذلك لا يتجاوز حد سد الرمق تراه من اجل ذلك منبوذا من قومه بالعرى لا يشاطرونه في سراء او ضراء وهو مصداق قوله صلى الله عليه وسلم كاد الفقر ان يكون كفرا

اما الاسباب الباعثة على الزوع في هذه المراتع الوخيمة وخصوصا تحكم الفاقة والعسر من طبقة المخذولين والمغرورين فهي اولا تكالس الجهل على عقول افرادهم لانهم لم يحصلوا على ملكة الادراك واليقين بل انقطعوا الى استخدام بضاعتهم الكاسدة في سبيل التدجيل على السذج والترويج على بسطاء العقول ليوهموهم بانهم من اهل الدراية والارشاد ويستميلوا ضعاف العقول الى قبول اضاليلهم فيجنون من وراء اجرامهم فوائد مادية بالادرار عليهم بما يقوم باودهم ومعنوية بايهام العامة انهم يخدمون ركاب الحقيقة والمصلحة الدينية وقد يخدع بعض البسطاء لهذه الاضاليل فتسوء حالتهم دنيا واخرى فيصدق عليهم قول القائل

نرقع دنيانا بتمزيق ديننا
فلا ديننا يبقى ولا ما نرقع

فلو توفرت اسباب التعليم الصحيح المصقل لمرآة العقل من اكدار الزيغ وشوائب الخذلان بكمال التحصيل الكافل باليقين والجزم في العقائد لما ظهرت زمرة المارقين عن دائرة الملة والدين ولما تجاهروا وتبجحوا بالزيغ والطيش وتخذوه سبيلا للحياة وسلما للنجاة

ثانيا انسداد ابواب الرزق في اوجه المتخرجين من ابناء النشاة الجديدة وهم سواد عظيم كل سنة نمو عديده نمو نتائج التحصيل على قلته فان اولئك الشبان يقبلون على التعليم بمكاتب الحكومة وقد انتقش بذهنهم او ذهن اولياءهم ان الحكومة تكفل لهم خدمة ادارية يرتفع بها قدرهم ان كانوا من عمد القوم او اواسطهم ويثبت بها رزقهم يوم يفارقون معاهد العلم فاحصلوا على الشهادة الابتدائية ووقف دولاب التحصيل بهم في حركات الترقي المتعارفة في استكمال نصابه لدى الامم الحاسة بحاجته حتى اندهش التلميذ او اولياؤه من انعكاس الامر وخيبة الامال اذ لا ينال الشاب الذي يصرف زهرة شبابه في التعلم الا المقت والانفعال من تعاسة الحال فيتردد على دواوين الحكومة ما امكنه الى ان يضنيه الترداد وينهك عقله الفكر فيقنع بتوافه الخدمات من سايق عربة او موزع بوسطة او سمسار وكثيرا ما يعود من سعيه بالاخفاق فتراه عاجزا عن الارتزاق وقد يكون من بيت اعتاد العمل ولم يعرف الكسل في الافاق فينقلب شاردا غاضبا على اهله ناقما على حكومته وربما كثر به سواد المارقين عن دائرة النظام والدين

ثالثا اذا تقرر ان سواد الشبان المزاولين لمبادي العلوم والفنون لا حظ لهم منها لتقاعس هممهم الا معرفة اجمالية باللسان الفرنسوي قراءة وكتابة واقل من ذلك لسوء الحظ من مبادى اللغة العربية فقد اصبحت مقدرتهم قاصرة وباعهم قصير في تولي مهمات المناصب والوظائف وصار ولوج بابها عسيرا في وجوههم من اجل ذلك القصور والتقصير ومن اجل ضيق مجالها بالنسبة الى وفرة عديدهم وموارد الخزينة غير كافية لسد اطماعهم واجابة مرغوباتهم فالحكومة في اية مملكة مهما اتسعت ثروتها وزكى ايرادها لا يسعها ان تكفي سواد ابناء نشأتها الوطنية مئونة الاسترزاق بتخويل جميعهم حق التوظف في دوائرها والا قصرت خزينتها عن القيام بالمصالح العامة من بناء الطرقات ومد الجسور وجلب المياه الى غير ذلك وتعطلت حركات بقية مصالح العمران ومنه يظهر وجوب الاعتناء بالفلاحة والصنايع التي هي اهم موارد الثروة واعظم اسباب التكسب وصرف همة الشبان الى استدرار خيرات الارض والكشف عن كنوز مخبآتها وسبكها في قوالب المصنوعات التي لا غناء للناس عنها وبذلك تتوزع الاعمال وتتفرق الوجهات وتخف وطاة المطامع عن دائرة التوظف الذي اصبح بلاء عاما في كثير من الممالك وهذه الغاية انما تنال بتوسيع نطاق تعليم الزراعة وتفسيح ميدان الفنون الصناعية والعناية بها باقامة المدارس الكافية مثل مدرسة باب العلوج المزمع على انشائها لتقوم مقام مدرسة باب السويقة الصناعية ومن لازم ذلك اعداد المواد اللازمة وتخصيص المبالغ الكافلة ببث الاعها بين عموم الشبان بهذه الاوطان شان الامم العاملة على ترقية مدارك رعاياها في مضمار العمران واستقامتهم في موئل من الرفاه والامان وبدون ذلك يستطير شر التعليم العام ويتفاقم الضر من حيث يلتمس الخير فتنعكس النتيجة ويبس المصير مصير الشقاء والعناء والمقت والخذلان والتذبذب والعداء فمن اكفهر في وجهه افق الاستقبال ولم يامن من نكبات دهره المغتال مرق عن قومه ان لم يزغ عن دائرة ملته وايمانه ولم يخلص لحكومته ولاء ولا طاعة فيرمي بنفسه في اسفل الدركات مستيأسا من نعيم الحياة غير مبال ولا هياب مما اعد له بعد الممات

ولا يخفى ان هذه الحالة كلها شر وبلاء وسخط وشقاء ان لم نقل الحاد وعداء على كل من الهيأتين الحاكمة والمحكومة فالهيأة الحاكمة لان المغرور يرى انها قد طوحت به بنقصان التحصيل وعدم الاخذ بيده الى حالة الحرج والعوز والغرور والهيأة المحكومة لان الشاب اذا فقد رشده بفرط اياسه لا يراعي في احترام بني قومه واصول جامعته واحكام شريعته الا ولا ذمة فيعبث بها عبث المقامر المستيأس براس ماله وكلما اضاع منه جانبا تمادى في الخسارة املا في استدراك ما فات ولكن هيهات حتى ياتي على كامله فيصبح في اسوء الحالات . فالى درك هذه العواقب الوخيمة نستدعي دقة انظار الشبيبة عساهم يتدبرون في تحسين احوالهم المعاشية بطرق الجد والعمل بعد القراءة الصحيحة ونستلفت انظار الحكومة الحمية لتساعد على اصلاح حالتنا الاقتصادية بتوسيع نطاق المدارس لبث المعارف الصناعية والتعاليم الزراعية نظرية وعملية وجعلها سهلة التناول على ابناء

النشأة التونسية فان تمهيد اسباب العمل والتنشيط عليه احسن مرغوب واقوى سبب لملاك القلوب

تلك الوسيلة الوحيدة في نظرنا القاصر لمقاومة غرور الناشئين باسلم طريقة تكفيهم شر الفاقة والاحتياج وتبعدهم عن محجة الذل الابدي والخسران السرمدي الملتصقين دواما واستمرارا بكل مسلم يمرق عن دينه ويخون جامعته وليس ذلك لمجرد انه ارتد عن دينه القويم الذي نبذه نبذ الحذا المرقع بل لكونه شذ عن طرق اسلافه ونكث عهد آبائه وجعل نفسه اسوء قدوة للمغرورين من صفقته الخاسرة

وهنا لنا ملاحظة سياسية نبديها لاهل النظر ونستدعي لها دقة انظارهم العادلة وهي ان الدوله الحامية حاملة لواء الحرية والمساواة والاخاء كتبت على نفسها حماية شعائر المسلمين في هذه الديار والحق يقال انها وفت بالعهد وما بالعهد من قدم ايدت ذلك بلسان رئيس جمهوريتها الفخيم سواء ذلك بتونس يوم تلقيه لزيارة المشائخ اهل المجلس الشرعي او ببارز في خطابه الذي القاه عند اقتباله للحضرة العلية حيث قال ضمنه ما نصه بالحرف الواحد

« هذا واتمكن بكل سرور من هاته الفرصة لاوكد ما لفرنسا من العواطف نحو الامة الاسلامية التي تطلب منها بكل وثوق احترام شعائرها وهي الامة التي تعاملها فرنسا بالعدل وتمين على سعادتها »

وعليه فلا يمكن ان يتبادر للذهن ان المارقين من الشبان الذين اصبحوا عالة على اهلهم خصوصا وعلى الهياة التونسية عموما هم يحسنون صنعا بزيغهم عن طريق جامعتهم القومية لان سياسة الدولة الحامية مبنية على المصلحة العامة ومن اهم اركانها بهاته الديار حماية الشعائر الاسلامية كما صرح بذلك فخامة رئيس الجمهورية

فمن اجل ذلك نقول ان هولاء المارقين يجب على كل فاضل يغار على دينه وصادق محب في وطنه ومخلص في طاعة دولته ان يدعوهم بالحسنى لطريق الحق فان لم يهتدوا فليعرض عنهم ويأس بلغوهم امر الكرام بيد انه يقابل صنيعهم بالاحتقار والهوان وينبه البسطاء والمغرورين لضلالهم حتى لا يقعوا في شراك احتيالهم ومن جهة اخرى لما كان صنيع هذه الصفقة الخاسرة مخالفا للقواعد الاساسية النظامية فلابد وان تنتبه حكومتنا الساهرة على راحة البلاد وحفظ ناموس الجمهور والافراد عاجلا او آجلا لما نشا وينشا عن ضلالهم التي من نتائجها العقيمة تمسك البسطاء والمغرورين بافكار الاستهصاء والمقاومة والسعي بالفساد لانه لا شبهة في ان التونسي الذي يمرق عن دينه تشبها بالاوروباوي صاحب الفكر الحر يفضله عند عدم التدين هذا الذي له وازع المدنية الاوروباوية وعلى فرض اخذ بعض الاوروباويين اليوم بناصر بعض مغروري التونسيين فانما سبب ذلك هو فرط تقدمهم في الترقيات الفكرية شان الامم المتسابقة في ميادين العلوم الدنياوية وايضا لما التبس عليهم من احوال اولائك المغرورين وما اشتبه عليهم من مقاصدهم ومزاعمهم الباطلة التي لا تلبث ان يتضح امرها ويبلج صبحها لذي عينين

وقد علمتنا التجارب انه لا اضر من الانسان الذي ليس له من الفضل الا طلاء سطحيا فلو تمادى هولاء المغرورون على غيهم وضلالاتهم لجنوا على غيرهم من مستضعفي العقول ولا صبحوا يوما ما من الد الاعداء لمن يحسن اليهم فان المسلم لا يصلح لنفسه فضلا عن غيره الا بالمحافظة على تقاليد اسلافه وسنن اجداده ومتى حاد عن احكام شريعته كان ضره غير قاصر على ذاته وعشيرته بل تجاوزهم الى كل من خالطه لخلوه والحالة تلك عن كل احساس شريف وشعور منيف وعن خصال الكرامة والانسانية فعلى من تصفح هذه الخلاصة الحكمية من الاوروباويين المنصفين ان يتدبر في وخامة عقبى معنى الاطلاق لعنان حرية المعتقد بين المسلمين ويستنتج ما هنالك من الخطر العظيم على كامل الهياة الاجتماعية التي تظلها راية التقدم والمدنية

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

افادت اخبار (توكيو) ان الامير الاي رتوبك الضابط العثماني الذي ارسلته الحكومة السنية لمشاهدة الحركات الحربية في دار الحرب مع الجيش الياباني كما فعلت الدول الاخرى قد وصل الى توكيو ويستعد منها للسفر الى معسكر اليابان

اعدت نظارة الاوقاف لوازم الصرة السلطانية المقرر ارسالها من دار السعادة الى الاقطار الحجازية مع المحمل الشامي في ضمن ستة واربعين صندوقا وسلمتها الى امير الحج ورجاله

فوضت عضوية شورى الدولة الى حضرة صاحب الدولة حسن فهمي باشا والى سلانيك ونصب في محله حضرة صاحب الدولة رؤوف باشا من اعضاء شورى الدولة

نظرا لظهور الكوليرا في جهات بغداد والبصرة وبلاد فارس رات الحكومة العثمانية ان تتخذ التدابير الشديدة ضد القاصدين زيارة الحرمين الشريفين في هذا العام حفظا لتلك الاقطار المباركة من ظهور هذه الامراض فيها وفتكها بالمسلمين وعلى ذلك عينت العدد الكافي من الاطباء ورجال الصحة ليقوموا بتلك التدابير كما يجب وارسلت الاوامر الصريحة لجميع المحاجر الكائنة في المواقع المحيطة بتلك الاقطار ولا ريب اذا بقي فتك الامراض في الجهات المذكورة كما هو الآن فالحج القادم سيكون على الحجاج صعبا بمثل هذه التدابير الصحية التي لا يمكن التسامح فيها

خلاصة اخبار الحرب الحاضرة

انهزام الروس في يان تاي

يوم الاثنين ويوم الثلاثاء الفارطين جاء الخبر ورنت رنته في الجرائد المحلية بحفز الجنرال كروباتكين قايد عموم الجنود الروسية بالشرق الاقصى واستنفاره اعداءه الجابونيين للقتال بعد استجماع قواه وتعزيزه لجانبها بالنجدات والامداد وذلك لما انه لم يبق له من عذر في التمادي على التقهقر والفرار من وجه العدو حيث تجمعت لديه القوة الكافية بما جمل حظ الروس ٢٨٠٠٠٠ الف مقاتل والف مدفع يقابلها ١٨٠٠٠٠ الف مقاتل من الجابونيين وقد فرح لهذا الخبر رجال الروسية وشعبها وكافة من والاها من الامم وقالوا الان حان وقت القتال وحقت العقوبة والبلية على امبراطور الجابون المحتال وانه سينال جزاء خيانته بتحطيم اسطول الروس ببورت ارثور بدون اعلان حرب وقامت معدات الفرح وشعائر الجذل التي ظهرت في دوائر الروسية ودورها وكنائسها تنبئنا بان الدائرة دارت على الجابونيين خصوصا وقد اعلن الجنرال كروباتكين بذلك في الخطاب الذي وجهه للجنود في ٢ الشهر الجاري وتوالت الانباء بزحف قايد قواد العساكر الروسية من مكدن الى الجهات القبلية قاصدا قلعة لياويانغ الشهيرة بانتصار الجابونيين عليه وانجادا لبورت ارثور واستردادا لها وبقي الجند الجابوني معسكرا بقلعة (يان تاي) حيث مناجم الفحم ومعقل السكة الحديدية يتربصون بعدوهم الوقيعة وربما تاخر بعضهم فاحجم الى الجنوب مشعرا بالتقهقر والادبار حتى قال القوم ان الحرب دخلت في اهم ادوارها بهجوم الروس وتخلصهم من خطة الدفاع والتاخر الى خطة الهجوم وفعلا احجم الجابونيون امام الروس في ٩ الشهر وهاجموا الجنرال كوروكي وتبوءوا بعض مواقع حربية تخلى عنها الجابونيون بعد مناوشات خفيفة تحيلا فعدوا هذا التقدم نصرا ورنت به المحافل السياسية والدوائر الحربيه

واياب الجيش الجابوني عن هذه الحركات بالزحف على مكدن وزيادة التحصين لقلعة ليا ويانغ ومخاتلة العدو ومناصبته ودارت رحى الحرب بن الفريقين ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء بلياليها بالتقاء الجندين واصطدامها بين جوانح الميمنة والميسرة وقلب الجيش فيما بين مكدن وليا ويانغ وفي ١٤ من الشهر دحرت الجنود الجابونية جيش الروسية بعد قتال عنيف وبراز شديد بين المدافع وكانت افواهها تقذف من المقذوفات ما حصد الاعداء حصدا حتى امتلات بجثث القتلى والجرحى النجود والوهاد وكان الجابونيون قد استعملوا بعض المدافع التي غنموها من الروس في قتالهم فحاربوهم بسلاحهم وابلوا فيهم بلاء عظيما وبالغ الفريقان في التنكيل ببعضهما بعضا حتى اطبق الجو من غبار الصافنات واكفهر الافق من حالك الظلمات وكانت حبات الرصاص والقنابل تصب على رءوس العساكر فتقصف صفوفها قصفا وبذل جيش الروسية من البسالة والثبات في سبيل الدفاع عن شرفهم ما ادهش اعداءهم فلم يتوفق الروس لغاية النصر بل انهزم اشر هزيمة وانكسرت فرقه انكسارا لم يعهد له نظير في تواريخ الحرب اضطر الجند الروسي الى الفرار والادبار وقلب الجيش الجابوني يطارده الى مكدن مستوليا على جميع المعاقل التي في طريقه غانما لما لاقاه من المدافع والعدد والذخاير التي تركها الروس بحومة الوغى وقد خسر الروس في هذه الهزيمة نحو المائة مدفع واكثر من اربعين الف مقاتل وقعوا صرعى بميدان القتال فهلكت عن آخرها عدة الايات من الحرس القيصري باكملها وهناك الايات اخرى لم يبق منها الا نفر قليلون وقدر بعضهم جملة صرعى الواقعة بين قتلى وجرحى بثمانين الف مقاتل اما الجابون فبلغت خسائرهم ١٣٠٠ عسكري و١٦ ضابطا بين قتلى وجرحى

ويقال انه لم ينج من السبعين الف جندي الذين هم عبارة عن الجناح الايسر من جند الروسية ولو رجل واحد والجيش (الاوردي) السادس وهو في اعداد نيف واربعين الف مقاتل قد ضاع بتمامه وبمن فيه من القواد والضباط مع ٤٨ مدفعا وكان الجنرال الروسي زاكيوك لاقى حتفه في هذه الواقعة وبعبارة فقد كانت هذه الهزيمة ضربة قاضية على لروسية في الحرب الحاضرة وظهر جند الجابون حاملا لراية النصر حيث اضطر جميع جنود الروسية بدار الحرب للتقهقر والانقلاب الى مكدن ولا زال يطاردهم ويكبدهم الخساير البليغة وقد اناخ الجيش الجابوني الان مطاياه بقلعة تيالينغ آخر معاقل الروسية في ضواحي مكدن حيث كانت هذه العاصمة لا حصون بها واحتلالها طوع من يستولى على تلك القلعة المنيعة

اما الاضطراب الذي حصل في النفوس والتشويش الذي استولى على العقول بسراية القيصر ودواوين حكومته وطبقات شعبه فلا يعادله الا فرح امة الجابون وامبراطورها بتدويخ عدو طالما اغتر بصولته وتظاهر بقوته طمعا في املاك الصين تلك الامة العظيمة التي تجمعها بالجابون رابطتا الجنس والدين وما النصر الا من عند الله يوتيه من يشاء

اما بورت ارتور فالاخبار الاخيرة تنبا بتزايد الضيق والحرج واستمرار مطر المقذوفات النارية عليها وعلى البوارج الروسية الراسية بمينائها وقد انقطع عنها امل الامداد بعد انكسار جيش الروسية في يان تاي وعليه فقد اصبحت القلعة تحت رحمة العدو واصبح حاكمها مضطرا لفتح ابوابها له او الاستماتة في سبيل الدفاع عنها ولا شك ان هذا الحادث يتحقق بعد مدة قليلة نظرا لنفاد الزاد والمهمات عن الحامية

حوادث داخلية

قد اصبح المقام الملوكي يرفل بفضل الله في حلل العافية الضافية وفي كل يوم تتجلى طلعته السنية على الوافدين من رجال دولتها الكرام فتنتصب حسب عادتها السابقة بقاعة الاستقبال بسراية القصر السعيد حيث يتشرف الجميع بالمثول لدى حضرتها وبعد ان يقوموا نحو سموها الملوكي باداء فروض الطاعة ينصرفون وكلهم السنة داعية ببقاء الامير المحبوب الذي تظافرت على ولائه المهج والقلوب

وبهاته المناسبة نقول انه ابتهالا الى الله وشكرا للنعمة التي اسبغها الله على سيدنا وملكنا المعظم قد اجتمع كافة المشائخ واهل العلم صبيحة يوم الثلاثاء الفارط بجامع الزيتونة الاعظم وسردوا مرة ثانية صحيح الامام البخاري وكان مجلس التلاوة مهيبا رهيبا ياخذ بمجامع القلوب وكان عامة الناس بين ذاكر وخاشع ومومن على دعوات الختام التي فاه بها فضيلة مولانا شمس الايمة الشيخ سيدي احمد الشريف نسال الله ان يبقي طلعة ملكنا مدا السنين والاعوام بجاه سيد الانام

بقيت بقاء الدهر يا كهف اهله
وهذا دعاء للبرية شامل

يوم السبت الفارط ادى جناب الشهم الهمام مسيو روا كاتب الدولة العام زيارة الاحترام والوداد للحضرة العلية وقدم لسموها عبارات الهناء بمناسبة حصولها على نعمة الشفاء فشمله مولانا العلي بمظاهر المجاملة والاكرام

انعمت الحضرة العلية دام علاها على الثقة الوجيه البارع وطنينا السيد احمد القطلاس الافوكات المحرز على الشهادة العليا في علم الحقوق بالصنف الثالث من نيشان الافتخار اظهارا لما له من الاعتبار في سامي الانظار فنهنيه بهذا الامتياز الذي هو اهله ونرجو له المزيد

صبيحة يوم الخميس الفارط زار جناب السياسي الخطير نصير الحق والانصاف الشهير مسيو البان روزي احد اعيان نواب الامة الفرنسوية المستشفى الصادقي مصحوبا بجناب كاتب الدولة العام فتلقاه جناب الفاضل رئيس جمعية الاوقاف التي لنظرها ذلك المستشفى ومامورو ادارته وبعد ان اطلع على جميع اقسامه اظهر ابتهاجه لما شاهده من التحسينات والترقيات التي جرت بهذه المأثرة الخيرية من عهد زيارته لها لمدة اثني عشرة سنة فارطة وحث تلامذة درس الطب وتعليمه النظري والعملي على الجد والاجتهاد حتى يثمر غرس التعليم فيهم بما يعود عليهم بالفوائد والاسعاد على سوادهم وعلى كافة البلاد ويوجب للدولة الحامية اخلاص الولاء والوداد من الجمهور والافراد

وليلة الجمعة الفارطة زار جناب السياسي الموما اليه المدرسة الخلدونية وهتم بدروسها ومكتبتها المنتظمة وابتهج من ترقي تلامذتها في معارج الفنون العصرية بما يعود بتثقيف الاذهان وتوسيع نطاق مداركهم في حلبة العرفان

وصبيحة يوم الاحد الفارط بارحنا جنابه ممتطيا متن قطار الجزائر قاصدا الاوطان الجزائرية فشيعه كثير من ذوي الفضل والحيثية صاحبته السلامة

مساء يوم السبت الفارط عاد من سفره بفرنسا جناب الهمام الاكمل مسيو قيو مدير العدلية بالدولة التونسية وصبيحة امس التاريخ انتصب جنابه بمقر ماموريته العالية فنهنيه بسلامة القدوم

تنظر الدولة التونسية في انشاء سجن جديد خارج الحاضرة عوض سجن سوق الفكة

تشكلت لجنة من بعض نواب الامة للنظر في تحرير ميزانية السنة القابلة وبهذه المناسبة كتب مسيو شوطان من اعضاء اللجنة وزير المستعمرات سابقا تقريرا في ما اتجه البحث في احوال المملكة التونسية اشار فيه بادخال المملكة المحمية تحت نظر وزارة المستعمرات في مراقبة امورها المالية والاحتساب على مداخيلها ومصاريفها السنوية وقد صدقت اللجنة على هذا الراي وسيعرض على مجلس الامة للمفاوضة في شانه والمظنون على ما رويناه عن ثقاة السياسيين ان جمهور نواب الامة لا يوافقون عليه

ليلة الاحد الفارط وصل فابور الجرجرة الذي تعوق عن السفر من مرسيليا لتونس وسحبه فابور انكليزي لاجاسيو من ثغور كورسيكه حيث اصلح ما اختل من ماكنته وكان اولياء ركابه وكافة السكان قد خشوا عليه من التلف فكان لمقدمه رنة فرح وسرور ظهرت بمظاهر الزينة والاحتفاء من جمعية الافراح التونسية

الكازينو البلدي بتونس
كل يوم عدى يوم الجمعة من الساعة ٥ الى الساعة ٧ مساء يقوم جوق عربي عظيم مركب من ثلاثة الاتية وخمسة مغنيات ورواقصات وجالة تشيص المناظر العجيبة بالالة المشخصة (سماتو غراف) يقوم بها العالم برسم الارض المعاهد فارو الشهير بالعالم ثمن الدخول نصف فرنك لاغير

المستعمرة الفلاحية الاهلية
الاكتتابات الوطنية
من المهدية

السيد رمضان بن محمد بن رمضان الملاك التاجر بالمهدية ١٠٠٠

جريدة اولى قدمها المحترم الوجيه السيد حسونه الزواري عامل جندوبة

السادة

صالح بن ابراهيم بن جاء بالله ١ محمد ابن الحاج الاخضر ٢ محمد بن خذيري ٢ الحاج العربي الاخضر ٢ صالح بن يوسف ٢ بلقاسم ابن سلطان ٢ الحاج حميده ٣ عبد الجواد ٢ عمر بن طراد ٢ ابراهيم الحديبي ١ الحاج نصيب ٢ محمد بن القاضي ١ الحاج ابراهيم بن خليل ٢ ابراهيم بن بوهجة ٢ محمد الاخضر ابن بوهجة ١ محمد بن بلقاسم ١ صالح بن بلقاسم ١ العدل النافع ابو شراوي ٢ الحاج محمد بن حسن ٢ البشير ابن جاء بالله ١ علي بن فرج ٢ صالح بن علي ١ بوعزيز ابن العماري ٢ احمد الصالح ١ عماره بن محمد ١ حسن التومي ١ صالح بن عبد الواحد ١ العربي بن دحيرش ١ علي بن الله وني ١ ابراهيم بن بلقاسم ١ حسن الغناي ١ حمادي ابن الغناي ١ علي بن يوسف ١ صميده قرقوري ١ الحاج صميده بن بريك ١ فرجاني ابن الزين ١ عبد الله بن عماره ١ عبد الله بن الطيب ١ علي بن احمد الصالح ١ بلقاسم بن عبد الواحد ١ صالح ابن الحاج الاخضر ٢ عياد بن جاء بالله ١ علي الحديبي ١ علي ابن الحاج صالح ١ عبد الله بن احمد ١ الحاج الملكي ١ جاء بالله ابن الحاج علي ١ بلقاسم بن مبروك ١ محمد الصالح بن ابراهيم ١ يونس بن الباهي ١ صالح ابن الحاج بلقاسم ٢ علي الكافي ١ العدل محمد الصالح بن يوسف ١ عمار بن احمد الصالح ١ الطايع بن بلقاسم ١ بلقاسم الورغي ٢ عمار بن نصيب ٢ ابراهيم بن العربي ٢ عمر بن صراد ١ بونشمه بن مختار ٢ محمد بن عبد الجواد ١ رمضان بن جاء بالله ٢

الجملة	٨٤
يضاف الجامعة الاولى	١٠٠٠
يضاف ما نشر بالاعداد السالفة	٥٧٦٦٤،٠٥
جامعة المجموع	٥٨٧٤٨،٠٥

تنبيه ـ ان جملة ما تجمع بصندوق المستعمرة باضافة الجرائد التي ستدرج تباعا بلغت الى فرنكات ٨٢٨٦٤

بوزارة الحرب بسراية المملكة بتونس على تلزيم مونة واللوازم اللازمة للمسة الملوكية المصونة عن مدة اولها اول ايام جانفي وآخرها ٣١ دسمبر سنة ١٩٠٥ وذلك بالمناقصة في ظروف مختومة وبيان اللوازم

القسم الاول
العساكر المقيمون بباردو المعمور

القسط الاول ـ خبز العسكر وقدره تقريبا مائة الف كيلو

القسط الثاني ـ لحم طري وقدره تقريبا ثلاثون الف كيلو

القسط الثالث ـ حطب التدفئة والفحم الحجري وقدره تقريبا اربعون الف كيلو

القسط الرابع ـ العلف من القصيبة وقدره تقريبا خمسمائة وخمسون قنطارا والتبن ٤٨٠ قنطارا تقريبا ـ والقرط ٣٥٠ قنطارا تقريبا

القسم الثاني
العساكر المقيمون بالمرسى ودرمش وحلق الوادي

القسط الاول ـ خبز العسكر ٤٠٠٠٠ كيلو تقريبا

القسط الثاني ـ لحم طري ١٠٠٠٠ كيلو تقريبا

الراغبون في المناقصة يلزمهم ان يقدموا الاوراق التي تقتضي قبولهم فيها قبل اليوم الاول من نوفمبر سنة ١٩٠٤

الكماندان بالخيالة مدير ادارة العساكر التونسية المركزية دنجازر

اعلان في مقاولة

يوم الثلاثاء الموافق ١٥ نوفمبر الافرنجي سنة ١٩٠٤ في الساعة التاسعة صباحا تقع الدلاله

جمعية الاوقاف
اعلان في بتة انزال
حبس عام

الذي يكون بمعلوم الجمهور انه في يوم الخميس ١٠ في نوفمبر سنة ١٩٠٤ وفي ٢ رمضان سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة عقار وهو قطعة ارض تعرف بالحري والمقرونة والجراية مساحتها هكتارات ٧ وآرات ٩٩ وسنتيارات ٦١ مسجلة برسم عدد ٢٨٩٥ وبها عدد ١ من بيانو التسجيل من اوقاف المدرسة الصادقية

كائنة بقربانة قرب منوبة من عمل احواز الحاضرة

القدر المبذول مائة فرنك واحدة في السنة ما يلزم وضعه تقريبا مائتا فرنك

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

اعلان في بتة انزال
حبس عام

الذي يكون بمعلوم الجمهور انه في يوم الخميس ١٠ نوفمبر سنة ١٩٠٤ وفي ٢ رمضان سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة عقار وهو براح من اوقاف سيدي ادريس بجارة القديمة